حضر الاحتفال السنوي التكريمي بعيد العمال العالمي .. رئيس الوزراء :

الحركة العمالية اليمنية كان لها شرف الريادة في تبني القضية الوطنية

الحكومة مؤمنة بقيمة الشراكة وعمال وعاملات اليمن يتمتعون بالحقوق

صنعاء / سبأ:

أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور أن الحركة العمالية في اليمن كان لها شرف الريادة في تبني القضية الوطنية، واحتلال موقعٍ مركزيٍ في صفوف الحركة الوطنية.

جاء ذلك في الاحتفال السنوي التكريمي للعمال المبرزين في قطاعات العمل والإنتاج بتنظيم من أطراف العمل الثلاثة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والاتحاد العام لنقابات عمال اليمن والاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية تحت شعار « بأيدينا وأرواحنا نبني ونحمي الوطن وبالقانون والحوار تصان حقوقنا وحرياتنا النقابية»

وأشار الدكتور مجور إلى الدور النضالي لعمال وعاملات اليمن في إطار حركة مدنية ووطنية.. مضت في درب النضال..حتى قيام الثورة اليمنية الخالدة 26 سبتمبر و14 أكتوبر، الثورة التي قضت على الحكم الامامي الكهنوتي المتخلف في شمال الوطن.. والاستعمار البريطاني البغيض في جنوبه.

وقال « لقد ظل الإشعاع النضالي ساطعاً على كل اليمن، من كل موقع للعمل والإنتاج..ليشكل عمال وعاملات اليمن، بوعيهم الوطني الكبير، سنداً قوياً للجهد الوطني، الذي أفضى في 22 مايو 1990م، إلى إعادة تحقيق الوحدة اليمنية ،فكان لهذا الحلم أن تحقق في ظل القائد الوحدوي المناضل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح».

وأضاف «ولم يكن دور العمال، ليتوقف عند هذا الحد، فقد واصلوا المسيرة، بجهد مخلص، وعزيمة لا تلين، فكانوا القوة التي استندت وتستند عليها حركة التنمية في اليمن، في العهد الوحدوي المبارك، وفي زمن الثورة والجمهورية والوحدة».

وأوضح رئيس الوزراء أنه ومن خلال هذه الحركة الدؤوبة التي تتسم بالوعي والتعقل.. استطاع عمال وعاملات اليمن، أن يحققوا المكاسب تلو المكاسب، وبات من حقهم أن يباهوا بهذه الإنجازات، أقرانهم من عمال وعاملات العالم، مشيرا الى أنه تحقق في إطار هذه الحركة مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة.

وبين أن الحركة العمالية قدمت أنموذجاً في الوعي بهذا المبدأ وفي تجسيده، وهو المبدأ الذي يشكل أولوية الحكومة في إطار سياساتها، الهادفة إلى تمكين المرأة، والدفع بها لتكون شريكاً فاعلاً، في الشأن العام، وفي إنجاز استحقاق التنمية.

ودعا رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور القطاع الخاص إلى توفير كافة الشروط والضمانات،التي تكفل للعمال والعاملات.. حق تأسيس كيانات نقابية تمثل مصالحهم على قاعدة المسؤولية التي تكفل التوازن بين حقوق العمال ومصالح أصحاب العمل.

وفي الحفل نقل رئيس الوزراء تحيات فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.. وتهانيه الحارة للجميع بيومهم المجيد.. الأول من مايو.. عيد العمال العالمي، وتمنياته الطيبة لهم.. بدوام التوفيق في أعمالهم.. والتطور والرخاء والاستقرار المعيشي في حياتهم.

ونوه رئيس الوزراء بالجهود الخيرة للعمال للمضي باليمن في إنجاز استحقاق التنمية والنهوض باقتصاده.. وتحقيق نهضته وتقدمه.

وقال «أوجه إليكم تحية خالصة من القلب.. وأنتم تشاطرون مئات الملايين من عمال العالم الاحتفال بهذه المناسبة، التي ترمز لمرحلة تحول عظيمة، في تاريخ الحركة العمالية العالمية، ونضالها المشروع ، من أجل الحقوق المادية والمعنوية العادلة، لعمال وعاملات العالم، ولعل في مقدمة تلك الحقوق.. العمل في ظروف عادلة، تليق بالجهد الذي تقدمونه،والعطاء الذي تبذلونه لخير شعوبكم وأوطانكم».

وتابع الدكتور مجور قائلا« إن الحكومة كانت وستظل قريبة منكم.. وسنداً لتطلعاتكم وأحلامكم ، ومؤمنةً بقيمة الشراكة معكم، تلك الشراكة التي ترفع هدفاً عظيماً.. من أهداف شعبنا في التنمية والازدهار والتقدم الاقتصادي».

وقال« إن الحكومة تؤمن بأن إنجاز هذه الاستحقاقات، لن يتم إلا بفضل جهودكم ومثابرتكم، وصبركم وتضحياتكم، من أجل وطنكم الذي وضعتموه في حدقات أعينكم، منذ أن وعيتم بدوركم».

وأشار إلى أن الحكومة عملت على الدوام،من أجل الإيفاء بحقوقكم العادلة.. وتتعامل معها ضمن هذا السياق.. إذ أن تلك الحقوق ليست هبة ولا منة.. ولكنها واجب على الحكومة أن تفي به، لشريك مهم وفاعل في تحقيق التنمية الشاملة.

وقال رئيس الوزراء « ما تحقق للحركة العمالية في اليمن.. بقدر ما تعبر عنه الأنظمة والقوانين.. فإن المعطيات على أرض الواقع.. تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك.. بأن عمال وعاملات اليمن.. يتمتعون بالحد الذي يمكن الرضا عنه من الحقوق»

وأكد على الأهمية الكبيرة للشراكة المفترضة.. بين أطراف العمل الثلاثة، الحكومة والعمال وأصحاب العمل.. هذه الشراكة التي ساهمت في تأمين المقومات المنصفة للعمال والعاملات.. وجعلتهم طرفاً مكافئاً لأطراف العمل وللحكومة.. بلا هضم ولا انتقاص.

ولفت إلى أن الحكومة ماضية في الوصول ببيئة العمل، إلى أقصى ما يتمناه العامل من حقوق عادلة، لا تقتصر على الأجور فقط، بل تتعداها إلى حقوق أساسية، تشمل حق العمل في بيئة عمل آمنة وحق التعويض عن الإصابة أثناء العمل والتأمين الذي يكفل للعامل والعاملة معيشة كريمة في فترة التقاعد، ولأسرهم في حال الإصابة المؤدية إلى العجز أو الوفاة.

وقال الدكتور مجور أن الحكومة تبنت سياسات اقتصادية تصب في مصلحة عمال وعاملات اليمن، وفي تحسين الوضع المعيشي لهم ولأقرانهم من منتسبي الجهاز الإداري للدولة، فأقرت إستراتيجية الأجور والمرتبات التي يتم تنفيذها على مراحل».

وأضاف«تعكف الحكومة حالياً على دراسة مقترح بشأن تعديل قانون الضريبة على الدخل، والذي سيتم مناقشته وإقراره من قبلها قريباً، وهذا التعديل، يهدف إلى خفض نسبة الضريبة المستقطعة على دخل العمال والموظفين، حرصاً منها على تأمين كل ما من شأنه التخفيف من الضغوط المعيشية لهم».

وأكد أن الحكومة تعمل ما بوسعها للتخفيف من آثار الأزمة الاقتصادية العالمية والبلوغ بالاقتصاد الوطني إلى بر الأمان،

وقال رئيس الوزراء« نعول على دوركم في إفشال المحاولات.. التي يقوم به البعض هنا أو هناك، وتتقاطع في أهدافها وغاياتها النهائية مع ثوابت الوطن.. وترمي إلى تحطيم منجزاته العظيمة والإجهاز على مشروعه النهضوي.. القائم على الوحدة والديمقراطية والتنمية، فأنتم كنتم ومازلتم ، ركيزة من ركائز الدفاع عن الوطن ووحدته ونظامه الجمهوري، وركيزة أساسية من ركائز التنمية»

وأضاف«لقد بلغ هؤلاء البعض، بأفكارهم وشعاراتهم، كل مبلغ، وأراد من خلال محاولاته اليائسة، أن يدعي حقاً مردوداً عليه في التمثيل الجهوي أو الفئوي وهو تطاول على دور المناضلين الحقيقيين، وفي مقدمتهم عمال وعاملات اليمن».

وأختتم الدكتور مجور كلمته قائلا« إن ثبات شعبنا وإصراره على وحدته.. وتمسكه بنظامه الديمقراطي التعددي، وبقيادته الوحدوية المناضلة، مسنوداً بنضالكم وحسكم الوطني العالي سيفشل بإذن الله كل المراهنات وكل محاولات النيل من ثوابت الوطن، وأمنه واستقراره،ومكاسبه الوحدوية والديمقراطية».

من جهته قال رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن محمد محمد الجدري «إن العمل النقابي في اليمن يحظى باهتمام ودعم ورعاية من قبل القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والحكومة من خلال تطوير المستوى المعيشي للعمال والموظفين واحترام الحقوق والحريات النقابية»

وأضاف «أن الحكومة سنت التشريعات العمالية المتقدمة وصادقت على ما يربو عن 30اتفاقية دولية والعديد من العهود والمواثيق الدولية ذات البعد الإنساني تجاه المرأة والطفل وحقوق الإنسان».

ولفت الجدري إلى أن علاقات العمل بين أطراف الإنتاج الثلاثة حكومة وعمالا وأصحاب العمل في اليمن قد ارتقت نسبيا في أدائها وترجمتها للتشريعات الوطنية ومعايير العمل العربية والدولية وبشكل أكثر ايجابية في إطار الشراكة والمفاوضة الجماعية والحوار الاجتماعي بما يخدم المصالح المشتركة بين أصحاب العمل والعمال.

وأكد الجدري وقوف كافة عمال اليمن صفاً واحداً لمجابهة أي مساع تهدف إلى زرع بذور الفتنة وشق الصف والمساس بالثوابت الوطنية وفي مقدمتها سيادة الوطن والوحدة المباركة والنهج الديمقراطي باعتبارها أسمى وأنبل الخيارات التي أجمع عليها شعبنا العظيم.

و دعا رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن إلى الإسراع في إعادة صياغة قوانين الخدمة المدنية والهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية بما يتوافق والحقوق التي كفلها الدستور للمواطنين إلى جانب اتفاقيات منظمتي العمل العربية والدولية.. مشيراً إلى ضرورة مشاركة الاتحاد في مناقشة برامج التنمية الرئيسية وضرورة ربط مخرجات التعليم بحاجة سوق العمل.

رئيس الغرفة التجارية والصناعية بأمانة العاصمة خالد طه مصطفى من جهته أشار إلى أهمية هذا الاحتفال عرفانا بالدور الريادي للعمال في مسيرة التطور والتقدم وبناء مستقبل الشعوب وتجسيداً للشكر من جميع شعوب العالم للعطاء المتجدد والإسهام المستمر للعاملين في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعبيرا عن امتنانهم لهذا الدور الرائد الذي يقع على أكتاف العاملين.

وأكد مصطفى أهمية إشراك الحكومة للقطاع الخاص والتباحث معه حول مختلف القضايا والجوانب الاقتصادية والتنموية والحوار البناء بين أطراف الإنتاج الثلاثة في إطار شراكة حقيقية للوصول إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

وأشاد رئيس الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة بالجهود التي تبذلها الحكومة في سبيل تطوير وتحسين البيئة الاستثمارية وتذليل كافة الصعوبات أمام رجال الأعمال لما من شأنه تعزيز دور القطاع الخاص في الدفع بعجلة التنمية والاضطلاع بدوره المهم في هذا المجال .

تخلل الحفل اوبريت بعنوان «تحية حب ووفاء لعمال اليمن» و قصيدة شعرية ألقاها الشاعر سالم البركاني نالت استحسان الحاضرين .

وفي ختام الحفل قام رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور بتكريم 125عاملاً وعاملة من العمال المبرزين في مختلف مواقع العمل والإنتاج بالشهادات التقديرية والمساعدات المادية.

حضر الحفل عدد من الوزراء و أعضاء مجلسي النواب والشورى و أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى اليمن.

قريبا..مناقشة وإقرار مقترح تعديل قانون ضريبة الدخل

نعول على دور العمال في إفشال محاولات البعض النيل من الثوابت الوطنية

بنضالكم وحسكم الوطني ستفشل محاولات النيل من الوطن ووحدته

تكريم (125) عاملاً وعاملة من العمال المبرزين في مختلف مواقع العمل

الجدري : عمال اليمن سيقفون صفا واحدا لمجابهة مساعي زرع بذور الفتنة وشق الصف الواحد

ندعو الى إعادة صياغة قوانين الخدمة المدنية والتأمينات بما يتوافق والحقوق التي كفلها الدستور

خالد مصطفى يؤكد أهمية إشراك الحكومة والقطاع الخاص حول مختلف قضايا الاقتصاد والتنمية